

النمر معنوياته عالية والوقف السنّي العراقي يتدخل لدى الرياض

النمر معنوياته عالية والوقف السنّي العراقي يتدخل لدى الرياض

أكد جعفر باقر النمر، شقيق الشيخ نمر النمر الذي حكم عليه بالاعدام، أن معنويات أخيه "مرتفعة للغاية" على رغم تقارير عن احتمال تنفيذ الحكم به قريبا، وذلك إثر زيارته له الثلاثاء في السجن. وقال النمر لوكالة فرانس برس "هو جيد، جيدا جدا، معنوياته مرتفعة"، مضيفا "صحته جيدة جدا، وهو مستعد لكل شيء، حتى الموت". وابتعدت تصريحات جعفر النمر بعد قيامه وعدد من أفراد العائلة، وبينهم والدته، بزيارة الشيخ لمدة ساعة في سجن الحائر الكبير (أكبر سجن سياسي على وجه الأرض) قرب الرياض. وكانت المحكمة الجزائية حكمت على الشيخ النمر بالاعدام تعزيرا في تشرين الأول/أكتوبر 2014، وصادقت عليه المحكمة العليا بعد سنة. وبعد تثبيت الحكم في المحكمة العليا، يعود الأمر إلى سلمان بن عبد العزيز المصادقة على تنفيذه أو تعليق ذلك. وتتهم السلطات النمر بقيادة احتجاجات في المنطقة الشرقية حيث تقطن الأقلية الشيعية، و"إشعال الفتنة الطائفية" و"الخروج على ولي الأمر" وغيرها من التهم، والتي فندها النمر في حين قال مطلعون على ملفه التهم حتى لو ثبتت لا تتناسب مع حكم الاعدام. كما طالبت عدة جهات دولية ومنظمات حقوقية بإيقاف حكم الاعدام بحق الشيخ النمر في حين تجمع الآلاف أمام السفارات السعودية في برلين ولندن وبعض الولايات

الامريكية منددين بالحكم . وكان النمر اوقف في بلدته العوامية (شرق) في تموز/ يوليو 2012 بعد اطلاق النار عليه واصابته بعدة رصاصات في انحاء متفرقة من جسده في ظل اضطرابات واحتجاجات في منطقة القطيف، في خطوة لاقى احتجاجات داخل المملكة وخارجها، لا سيما من طهران. وافادت منظمة العفو الدولية في تقرير الاسبوع الماضي نقلا عن وسائل اعلام سعودية، ان "شيخ الاعدام يخيم على خمسين شخصا على الاقل"، من بينهم ناشطون شيعة ابرزهم النمر. والباقيون جميعهم دون العشرين عاما. واورد التقرير نقلا عن الوسائل نفسها، ان هذه الاحكام قد تنفذ خلال "ايام". وقال جعفر النمر ان شقيقه لا يعير هذه التقارير اهمية كبيرة، مؤكدا في الوقت نفسه ان عائلته "قلقة جدا" عليه. ومن الناشطين الوارد ذكرهم علي النمر ابن شقيق الشيخ نمر النمر، والذي كانت عائلته قد ابدت الاسبوع الماضي قلقا من قرب تنفيذ الحكم به. وقال جعفر النمر ان والد علي يعتزم خلال ثلاثة اسابيع زيارة نجله الذي اوقف على اثر احتجاجات مطالبة بالاصلاح، وكان في الـ 17 من عمره. ويوم امس اعلن رئيس الوقف السنني في العراق ان سلمان بن عبدالعزيز امر بايقاف الحكم عن الشيخ النمر وحسب قناة الفرات فان الصميدعي سبق وكتب رسالة الى سلمان يطالبه فيها بالعفو عن الشيخ النمر. في حين ذكرت مصادر اخرى ان المرجع الشيعي اية الله السيستاني سبق وان كتب رسالة الى الرياض لاييقاف الحكم او الغاءه. المطلعون على ما تمر به المنطقة الشيعية وخاصة القطيف يحذرون كثيرا من تبعات تنفيذ احكام الاعدام بحق احد من ناشطي الشيعة لان ذلك سيجعل أي حوار او لغة دبلوماسية بين الشيعة والنظام في موضع الفشل وقد يؤدي الى انجرار المآت من شباب المنطقة الشرقية الى اعمال عنفية قد لا تستطيع الرياض التخلص منها بسهولة في ظل تجارب سابقة .